

المقالة الرابعة

في أمراض الجهاز البولى

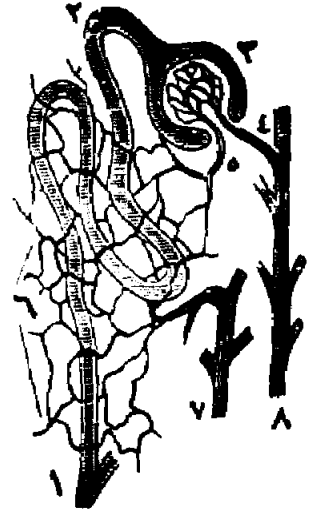
المبحث الأول فى الاحتقان الكلوى أى التهاب النزلى الكلوى

التعريف — هو امتلاء وعائى مصحوب بسقوط بشرة الأنابيب البولية وتجمعها لتكوّن فيها أسطوانات شكلها كشكل الأنابيب المتكوّنة فيها تخرج مع البول حافظة للشكل الأسطوانى وتسمى بالأسطوانات البولية

الأسباب — استعداد خاص يوجد عند الرجال أكثر من النساء والأسباب المتممة هى البرد وتهيج الأنابيب البولية بالمواد المهيجة الآتية بالوريد الباب كالزرايح عقب وضع حراقة على جلد المريض والمشروبات الروحية والأطعمة المتبلة بالأفاويات وتعاطى الكبابه الصينى وبلسم الكوبابى وقد يكون ناجما عن امتداد التهاب الحالب أو المثانة أو القناة المجرية أو عن أسباب عفنة كما فى الحميات الطفحية والدقريا وغيرها وهو ينجم أيضا عن كل ما يعيق دم الأجوف السفلى أو دم الوريد الباب لأن الأوردة الكاوية تصب فى الوريد الباب وهذا يصب فى الأجوف السفلى وتركيب دورة الكلى موضح فى شكل (٣٠) الآتى

علاماته — قد لا يوجد للاحتقان الكلوى عرض غير تغير البول ولذا يلزم بحثه فى كل تغير يطرأ على الشخص وتغير البول ينحصر . أولا فى وجود الزلال فيه ويعرف ذلك ببحث البول بالحرارة أو بحمض النترىك أو بهما معا . ثانيا وجود الأسطوانات البشيرية فى البول وهذه ترى بالمكروسكوب وقد يصحب التهاب الكلوى النزلى ألم خفيف فى القسم الكلوى وقد تصحبه حالة حمية خفيفة تزول فى اليوم الثالث من الإصابة . والالتهاء العادى هو الشفاء ولكن متى كان عرضيا للحصبة أو القرمزية أو لمرض فى القلب أو فى الرئتين أو فى الكبد فقد يستحيل الى الحالة المزمنة المعروفة بمرض برايت

المعالجة — يلزم المريض فراشه في الراحة التامة والحمية اللبينة المطلقة ويرسل العلق على الخاصرة أو الخاصرتين وإذا لم يوجد العلق فعلت الحجامه التشريطية في الخاصرة ثم وضعت اللبخ الساخنة المكونة من دقيق بذرة الكتان أو توضع رفائد تغمر في ماء حار جدا وتعصر ويوضع فوقها قماش مشمع وتحفظ وتغير كل ساعة مرة وإذا لم توجد محاجم فعل الكلى النقطة بالتعموكوتير في الخاصرة وفي آن واحد يعطى كوبه من المسهل المكون من : —



شكل نمرة (٣٠)

سولفات الصودا	sulfate de soude	٥٠ ر	جراما
فوسفات الصودا	phosphate de soude	٤٥ ر	»
كلورور الصوديوم	chlorure de sodium	٥ ر	»
ماء مقطر	Eau distillée	١٠٠٠ ر	»

مع توصية المريض بشرب كثير من الماء القراح أو ماء سلس أو يشرب كل ثلاث ساعات بالتعاقب مع اللبن فنجانا من المركب الآتى : —

لكتوز	lactose	٤٠ ر	جرام
منتوع قشر السمبا كونيبرا	Infusion de sambacus negra	١٠٠٠ ر	»

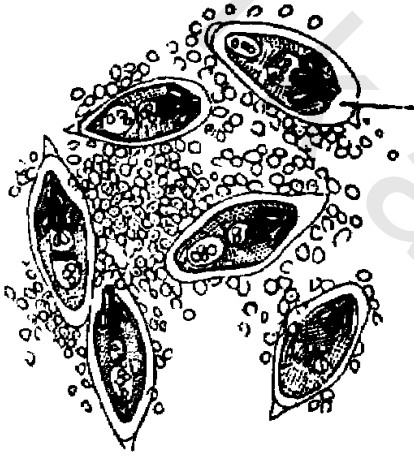
ويرفض استعمال الزراريج وإذا ظهرت ظواهر الاوريميا كالتشنجات والهذيان

شكل نمرة (٣٠) يشير لنسيج الكلى ولدورها فرقم (١) يشير للقناة البولية المستقيمة و (٢) للقناة البولية المثنية و (٣) لجسيمة ملبجي مع كوتها الوعائية الداخلة في انبعاثها و (٤) للشريان الداخل والشبكة الشعرية المكونة من فروع المتكورة داخل انبعاث الجسيمة و (٥) للجذع الوعائى الشريانى الخارج من التكور الشعرى والذى يتفرع الى فروع شعرية حديثة نحو وسط الأنايب الكلوية في نقطة رقم (٦) ثم يتكون منها أوردة تجمع وتكون وريدا كلويا كالمؤشر له برقم (٧) ورقم (٨) يشير للشريان الكلوى

أو الانغماء عجل بفصد عمومي يخرج به من ٣٠٠ الى ٤٠٠ جرام دفعة واحدة ويكرر في اليوم التالي وفي اليوم الثالث اذا لزم الأمر

المبحث الثاني في النزيف الكلوى (إيماتورى)

التعريف — يطلق اسم نزيف كلوى على البول الدموى الآتى من الكلوى
الأسباب — يعد من أسباب النزيف الكلوى أولا الحصوات الكلوية .
ثانيا الاحتقان الكلوى الشديد . ثالثا وجود بيض ديدان بلهارسيا فى الدم لأن هذا



شكل نمرة (٣١)

البيض يضاوى الشكل وله نتوء فى أحد طرفيه كما هو واضح فى شكل نمرة (٣١) فبالنتوء يجرح ويثقب الأنسجة واذا ضغط على إحدى هذه البويضات انكسرت قشرتها وخرج من البويضة جنينها فيتمدد ويتعرج ويتحذب ويستطيل بحركة وهو المؤشر له بشكل نمرة (٣٢) الآتى . والديدان التى تبيض هذا البيض تسمى بلهارسيا أوديستوم هيماتويوم (Distom hymatopium) وبلهارس هو المستكشف لها أثناء كان أستاذ

التشريح بمدرسة الطب بالقصر العيى وهذه الديدان لا تشاهد إلا بعد موت الشخص فتوجد فى بعض الأوردة المكونة لجذور الوريد الباب كالأوردة المثانية والمساريقية والمعوية والكلوية وأحيانا فى نفس جذع الوريد الباب

علاماته — علامات النزيف الكلوى لا توجد إلا فى البول فيكون مدمما وكثيرا ما يحصل انعقاد الدم فى الحالب فينجم عن ذلك ألم فى الحوض ويكون البول محتويا على هذه الانعقادات التى من صفتها أن تكون رفيعة مستطيلة كشكل الحالب
المعالجة — يعطى للمريض من حبة الى أربع حبات فى اليوم كل حبة مكونة من :

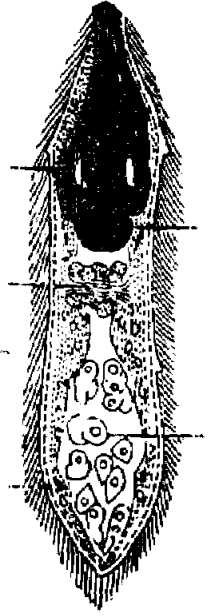
شكل نمرة (٣١) يشير لبويضات ديدان بلهارس وجدت فى البول الدموى لشخص مصاب به

tannin ٠٠٥ ر. سنتجرام

تين

مسحوق الكينا Poudre de quinquina ٠١٥ ر. »

أو يحقن له تحت الجلد بالأرجوتين من ١ ر الى ٢ جرام أو يعطى
فى جرعة مقدار ٢ جرام من الخلاصة المائية للهماميلس فيرجينا
(Hamamilis Vergina) تؤخذ بالمعلقة الكبيرة كل ساعة ملعقة
أو يعطى كل ساعة ملعقة كبيرة من جرعة تحتوى على ٤ جرام من
كلورور الجير المتبلور (Chlorure de calcium cristallisé)
واذا وجد يبيض بلهارسيا فى الدم الخارج مع البول أعطى الخلاصة الأتيرية
للسرخس المذكور بمقدار من ٤ الى ٨ جرام فى بلوع أو فى محافظ
كل واحدة منها محتوية على ٥٠ ر. سنتجراما من الخلاصة المذكورة
ومقدار ٠٠٥ ر. سنتجرام من الكالوميل المحضر بالبخار فيعمل بهذا
شكل نمرة (٢٢) التركيب (١٦) محفظة يؤخذ منها محفظتان كل عشر دقائق . وقد
يعطى للمريض الخلاصة الايتيرية للسرخس المذكور فى جرعة كالاتى : —



٦ جرام	extrait éthéré de fougère mâle	الخلاصة الايتيرية للسرخس المذكور
» ٣٠ ر	sirop d'ether	شراب الايتير
» ١٠ ر	Eau de menthe	ماء النعناع
» ١٢٠ ر	emulsion de huile d'amande	مستحلب شراب اللوز

تؤخذ كل ١٠ دقائق ملعقة كبيرة بعد رج الزجاجاة

المبحث الثالث فى مرض برايت (الالتهاب الكلوى الجوهري)

يسمى الالتهاب الجوهري للكلى بمرض برايت وهو اسم أول طبيب انجليزى
شرحه فى ابتداء القرن التاسع عشر من التاريخ الميلادى

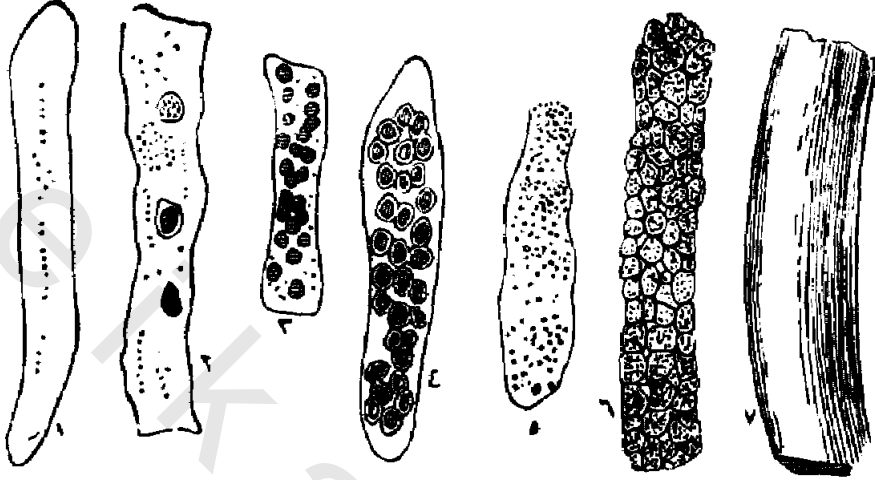
شكل نمرة (٣٢) يشير لجنين ديدان بلهارسيا مستطيل البدن وهذه صفة له تميزه
عن أجنة الديدان الاخرى

التعريف — هو مرض يتصف صفة اكلينيكية بوجود زلال في البول وأسطوانات بشرية تكون محببة في الابتداء ثم تصير شفافة ثم دهنية يصحبها ارتشاحات أوزيمائية في الأطراف وفي أجزاء أخرى تنتقل من محل الى آخر

الأسباب — السبب المهيء هو استعداد خاص والسبب المتمم هو أولا : تأثير البرد والرطوبة . ثانيا تعاطى المشروبات الروحية والأطعمة المثبلة بالافاويات وكثرة الاقتراب السرى (الجماع) . ثالثا الأمراض القلبية والرئوية والكبدية والروماتيزمية والتيفوسية والطفحية خصوصا القرمزية والحمراء

علاماته — كثيرا ما يتبدى التهاب الكلى الجوهري الحاد الناجم عن البرد أولا : بألم قطنى . ثانيا : قشعريرة وحالة حمية . ثالثا : صيرورة البول أحمر قليلا . رابعا : اذا بحث وجد فيه الزلال والاسطوانات البشرية . خامسا : تكون كمية البولينا متناقصة وكذلك الفوسفات ويكون مقدار الزلال من ٢٥ جرام الى ٢٥٠ جراما في ٢٤ ساعة وقد لا يعرف وجود المرض لفاية حصول أوزيما في الاجفان عند التيقظ من النوم صباحا أو يكون مجلسها أحد الاطراف السفلى أو فى الاثنين أو فى جزء آخر . ومن خواص هذه الأوزيما أنها تنتقل من طرف لآخر ومن محل الى آخر وقد تصير الأوزيما عامة للجسم فتكون الاستسقاء اللحمى المسمى بالفرنسية أنازارك (Anasarque) وإذا أخذ جزء من البول وبحث بالحرارة وحمض الترريك وجد فيه الزلال واذا بحث بالمكروسكوب وجد فيه الاسطوانات البشرية المؤشر لها بشكل (٣٣) الآتى ففي الدور الحاد للمرض تكون الاسطوانات محببة كما فى رقم (٦) وفى الدور الثانى أى دور النضج يكون البول باهتا ومحتويا على أسطوانات شفافة تسمى هيالين (Hyalin) كما فى رقم (١) ورقم (٢) ومحتويا أيضا على أسطوانات استحالت الى الحالة الدهنية كما فى رقم (٥) ومحتويا أيضا على أسطوانات استحالت الى الحالة الشمعية كرقم (٧) من الشكل المذكور . ويصحب ذلك زيادة كمية البولينا فى الدم وتناقص كمية الزلال فيه وكثيرا ما يحصل فى الشكل المزمن الالتهاب الشبكي فيضعف بصر المريض ثم ينطفى . ما ذكره هو العلامات الدائمة الوجود وأما العلامات التى قد توجد أحيانا هى أوزيما المزمارة والنزلة الشعبية المزمنة والاسهال الذى

يلزم احترامه متى وجد لانه يخرج جزءاً من أملاح البول المحبوسة في الدم (أى البولينا) ومضاعفات هذا المرض هي ضخامة البطن اليسارى للقلب والالتهاب التامورى والبلوراوى والرئوى وهى نيت المريض عقب حصول أحدها



شكل نمرة (٣٣)

المعالجة — تـحـصـر معالجة الدور الاول فى الحمية اللبنية والامتناع عن المشروبات الروحية والمنبهات التناسلية وارسال العلق على الحاصرة أو الشرح متى كان الشخص قويا والاستعاضة بالحجامة الجافة اذا كان الشخص ضعيف البنية ووضع اللبخ الساخنة واستعمال الحمامات الجلوسية أو العموميسية الفاترة وتعاطى المسهلات الملحية فى اليوم الاول مع شرب مياه فيشى مع اللبن فقط مدة جملة أسابيع لعدم حصول الحالة المزمنة مع تغليف الاطراف السفلى بالقطن وحفظه عليها برباط طول المدة المذكورة وإعطاء كل أربع ساعات برشامة محتوية على : —

شكل نمرة (٣٣) يشير لأخاية البشرة الكلوية المريضة فرقم (١) يشير لأسطوانة شفافة (هـ يالين Hyalin) بها بعض حبوب و (٢) لأسطوانة بشرية بها بعض كرات بيضاء وبعض حبوب و (٣) لخلية بشرية أسطوانية بها كرات حمراء و (٤) لأسطوانة بشرية محتوية على كرات بيضاء كثيرة العدد و (٥) لأسطوانة بولية استحالت الى الحالة الدهنية وبها حبوب دهنية و (٦) لأسطوانة بشرية أخليتها عجيبة و (٧) لأسطوانة شمعية

سولفات الكينين sulfate de quinine ١٠٠ ر. سنتجرام
بنزوفتول Benzonaphtole ٣٠ ر. «
ويقطع التعاطى متى صار البول خاليا من الزلال والاسطوانات . ويمكن إعطاء
مشروب يومى مدة الايام الاول من المرض مكون من : —

لكتوز lactose ٨ ر. جرام } يؤخذ بالفتجان
منقوع قشر السمبا كوس الاسود Infusion d'ecorces de sambacus negra ٢٠٠ ر. «
سكر أو شراب الليمون sucre ou sirop de citron ٥٠ ر. « كل ساعة

ومتى زالت الحالة الحادة تستعمل الحمامات البخارية لتحريض العرق مع دلك
الجسم كل صباح بقفاز (الدوان جوتى) من الشعر يغمر فى المحلول الآتى : —

الكوولاتور الخزامة (لافند) . alcoolature de lavande
ماء الكولونيا Eau de cologne } من كل ١٠٠ ر. جرام
صبغة المسك teinture de musc ٥ ر. «

وإذا ضعف القلب حقن تحت جلد المريض حقنة من المركب الآتى : —

كافيين cafeine ٢٥٠ ر. جرام

بنزوات الصودا Benzoate de soude ٣٠٠ ر. «

ماء مقطر للنعناع برد بعد الغليان ١٠٠٠ ر. «

وإذا ظهرت الأوزيما فى الاطراف أوفى الأجناف يعطى للمريض المسهلات
وأقواها هو الآتى : —

ماء الحياة الالمانية Eau de vie allemende
شراب شوكة الصباغين sirop de nerprun } من كل ٢٠ ر. جراما

وتساعد المسهلات بمدرات البول فيعطى للمريض : —

ديوريتين diuridine ٥٠ ر. سنتجرام

أو تيوبرومين theobromine ٥٠ ر. «

فى برشامة يكرر اعطاؤها كل ثلاث ساعات . وفى حالة وجود ألم دماغى يعطى

كل ساعتين ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية : —

أنالجيذين	analgesine	من كل ٢ جرام
برومور البوتاسيوم	Bromure de Potassium	« ٢٠
شراب الاتير	sirop d'ether	« ١٢٠
ماء زهر البرتقال	Eau des fleurs d'oranger	

وفي الحالة التي يظن فيها وجود زهرى يعطى للمريض ملعقة كبيرة كل صباح من المركب الآتى : —

يودور البوتاسيوم	Iodure de Potassium	١٠ جرام
شراب الكينا	sirop de quinquina	« ٣٠٠

ويساعد الهضم باعطاء المريض قبل الأكل بساعة بي كربونات الصودا Bicarbonate de soude بمقدار جرام كل يوم بعد انتهاء الحالة الحادة أو يعطى للمريض أيضا كربونات المانيزيا carbonate de magnesie بمقدار جرام الى ٤ جرام كل يوم مرتين أو تعطى كربونات الليتين carbonate de lithine بمقدار ٥٠. سنتجراما في ماء سلس الغازي . ويعطى للمريض لبنات الاسترونسيون lactate de strontion ضد الزلال بمقدار ٤ جرام في اليوم في ١٢٠ جراما من الماء و ٣٠٠ جراما من شراب زهر البرتقال وكذلك تفيد الليموناده المكوّنة من : —

ماء رابل	Eau de Rabel	٣ جرام
ماء محلى	sucrée	« ١٥٠

ويفيد أيضا ضد الزلال تانات الراتانيا Tannate de rathania ou le cachou أو تانات الكاد الهندى بمقدار ٥٠. سنتجراما في اليوم أو يؤخذ من حبة الى اثنتين وسط كل أكل من التركيب الآتى : —

تانات الكاد الهندى	tannate de cachou	١٠.٠ سنتجرام
صبر	alois	« ٠.٢
خلاصة الكينا	extrait de quinquina	« ٠.١٠

وإذا كان المريض أنيمياويا يعطى له خلاف ما تقدم كل ساعة ملعقة كبيرة

من الجرعة الآتية : —

ergotine ٣٠ نقطة

أرجوتين

perchlorure de fer ٢٠ »

فوق كلورور الحديد

alcolate de menthe ١٠ جرام

الكوولات النعناع

Eau distillée « ١٢٠ »

ماء مقطر

sucres ٣٠ »

سكر

وأما معالجة الالتهاب الكلوى بالحقن تحت جلد المريض بالمصل المتحصل من الوريد الكلوى أو المتحصل من الكلى أو المتحصل من عناصر الكبد أو المعدة أو من الغدة الدرقية أو من المحافظ فوق الكلى أو من المبيض فلا فائدة فيها وللقارئ تجربة أحدها إذا أراد عند عدم نجاح العلاج العادى

المبحث الرابع فى الاستحالة النشوية والاسكايروزية للكلى

التعريف — يطلق اسم استحالة نشوية على رسوب فى جوهر الكلى مادة إذا مست باليود وحمض النتريك تلونت كما تلون المادة النشوية أى تحمر بمسها بصبغة اليود ثم تزرق بعد ذلك بمسها بـ حمض الكبريتيك وهى نتيجة اضطراب التغذية خصوصا تقيحات العظام وتنتج عن الزهري والتسمم الزئبقى ويطلق اسم اسكايروزي على الالتهاب الخلوى للكلى وهو ينتج عن تعاطى المشروبات الروحية وقد ينشأ عن الدوسنتاريا . وعلامات الاستحالة الاسكايروزية هى :

أولاً : ظهور الزلال فى البول وتزايد كميته على الدوام . ثانياً : تناقص كمية البولينا فيه . ثالثاً : غزارة كمية البول . رابعاً : قد تحصل ضخامة فى القلب بدون تغير فى صماته ولا فى فتحاته . خامساً : وجود الاسطوانات البولية فى البول . سادساً : ضمور الكلى وأما العلامة الخاصة بالاستحالة النشوية فهى ضخامة الكلى

المعالجة — فى الحالة الزهرية يعطى الزئبق ويودور البوتاسيوم وكذلك فى الاحوال غير الزهرية يعطى يودور البوتاسيوم بمقدار جرام الى جرامين فى اليوم والتغذية باللبن واللحوم البيضاء وحفظ اطلاق البطن بالمليينات وأما الاستحالة الشحمية للكلى فهى

تعقب الالتهاب الكاوى الجوهري وتكوّن دور التقهقر

المبحث الخامس فى التسمم البولى

المسمى باليونانية أوريمى أى وجود البول داخل الدم

التعريف — يطلق هذا الاسم على حالة مرضية تتصف صفة أكلينيكية باضطراب عصبى ناجم عن وجود العناصر التى كانت تخرج منه بالبول وهى البولينا والبولات فى الدم

الأسباب — يفهم عدم خروج أملاح البول من الدم من أمراض الكلى ففى جميع أمراضها حتى فى تقلس بشرة الاناييب البولية أثناء القرمزية أو الكوليرا أو الدقريا أو الحميات الخطرة بل وعند المرأة النفساء كثيرا ما يعاق خروج أملاح البول من الدم ثم تحصل الأوريميا

علامات الأوريميا — أولا : قد تكون علامات فقدان الادراك مع حصول تشنجات صرعية. وتتميز التشنجات الصرعية للأوريميا عن تشنجات الصرع بعدم اثناء أصعب الالهام فى راحة اليد. ثانيا. قد تكون علامات الأوريميا هى الكوما فيقع المريض فى تناعس كوماوى ويصير التنفس شخيريا والنبض بطيئا. وقد يتبدى التشنج الصرعى وتعقبه الكوما أى يحصل شكل مشترك وقد تحصل التشنجات الصرعية بدون أن يحصل فقد فى الادراك. وقد تكون التشنجات الصرعية قاصرة على العضل الخلفى للعنق والظهر (شكل تيتانوس) وقد يحصل هذيان هادى جزئى فقط أو نوبة ربو أو نوبة آلام مفصلية شديدة وعلى كل يكون هواء زفير المريض نوحادريا فى جميع هذه الاشكال الأوريمائية والتسمم البولى يميت

المعالجة — اذا نذب الطيب أثناء النوبة يجب فعل الفصد العام لاجراج نحو ٤٠ ر. جرام من الدم اذا كان الشخص قوى البنية بل ويكرر مرة ثانية أو ثالثة إذا اقتضى الحال مع إعطاء المريض بعد الفصد المسهل الآتى : —

من كل ر ٢٠ جراما	{	Eau de vie allemende	ماء الحياة الالمانية
		sirop de nerprun	شراب شوكة الصباغين

وإعطاء مدرات البول أى يستعمل فى الأوريميا كل ما ذكر فى معالجة الالتهاب الكلوى . وحيث أن التشنجات التى تحصل عند بعض النساء أثناء الحمل أو أثناء الولادة هى ناجمة عن تزايد الاحساس العصبى لا عن عدم خروج أملاح البول فيستعمل أثناء النوبة التشنجية عندهن استنشاق الكلوروفورم لأنه يوقف هذه التشنجات فى الحال

المبحث السادس فى الالتهاب الكلوى التقيحى

التعريف — يطلق هذا الاسم على التهاب النسيج الخلوى الحلالى للكلى الذى ينتهى بالتقيح وهو نادر المشاهدة وهو إما حاد أو مزمن
الأسباب — السبب المهيئ هو استعداد خصوصى وقد يكون ناجما من امتداد التهاب مجاور كالتهاب الخالب أو المثانة أو المجرى وقد ينشأ عن التسمم الصديدى أو يكون ذاتيا

علامات الالتهاب الكلوى التقيحى — فى الحالة الحادة تحصل . أولا : قشعريرة متكررة تصحبها حمى . ثانيا : ألم فى قسم الكلوى يزداد بالضغط على الكلوى . ثالثا : تناقص فى كمية البول الذى يكون محمرا كثيرا الحموضة

المعالجة — الراحة التامة والغذاء اللبنى ووضع العلق أو الحجاماة التشريطية على قسم الكلوى وإذا كان الشخص قويا فصد من القدم ووضع الضمادات الساخنة على قسم الكلوى واستعمال الحمامات القلوية وإعطاء المشروبات اللطيفة كمنقوع الخطمية أو مغلى بذر الكتان . وضد الامساك يعطى ٣٠ جراما من زيت الخروع وإذا كان الألم شديدا حقن تحت الجلد بسنتيمتر واحد من كلورايدرات المورفين وإذا تكوّن خراج فتح بالمشرط

المبحث السابع فى سرطان الكلوى

التعريف — هو تولد خبيث يكون غالبا ثانويا لسرطان أحد الاعضاء الاخرى والسبب هو استعداد مهيئ يوجد عند بعض الشيوخ
علامات سرطان الكلوى — أولا : آلام ناخسة مستمرة فى الكلوى . ثانيا : يكون

البول مدمما . ثالثا : تزايد حجم الكلى . رابعا : تلون جلد الوجه باللون الباهت الواصف للكاشكسيا السرطانية

المعالجة — يسكن الألم الكلوى بالحقن تحت الجلد بسنتجرام واحد من المورفين ويعطى التين مع وضع الجليد على قسم الكلى لقطع التزيف أو استئصال الكلى اذا ساعدت البنية على ذلك وكان السرطان أوليا

المبحث الثامن فى الدرن الكلوى

التعريف — هو تولد درن فى نسيج الكلى . وتصاب الكلى بالدرن الدخنى فى كـن واحد منى أصيب البريتون به وتصاب بالدرن المزمن متى كانت الحصية أو البروستاتا أو الحالبان مصابة به ولا يعرف المرض الكلوى الا بوجود الدرن فى هذه الاعضاء

المعالجة — هى حفظ قوى المريض والتغذية الموافقة

المبحث التاسع فى التوليدات الطفيلية للكلى

أى الديدان الحويصلية الأكينوكوكية

التعريف — أكثر الديدان التى قد توجد فى الكلى هى الاكينوكوكية أى الديدان الحويصلية ذات الكلاليب وهى فقس الديدان الشريطية للكلاب

الأسباب — تدخل هذه الديدان بالماء أو الأغذية الى المعدة ثم تنفذ فى الانسجة الى الكلى فتقف فيها ولكن وجودها فى الكلى أقل من وجودها فى الكبد والطحال

علامات ديدان الكلى — أولا : ألم فى قسم الكلى . ثانيا : تزايد حجم الكلى فتصير كروية الشكل مرنة يدرك فيها تموج واذا قرع عليها أدرك الاصبع المقروع عليه الارتعاش الديدانى المميز لهذه الاكياس الديدانية ويؤكد التشخيص اذا وجد فى البول حويصلة أو حويصلات ديدانية أو أجزاء منها تعرف بواسطة المكروسكوب

المعالجة — عملية الاستئصال الجراحية للكيس الديدانى والكلى

المبحث العاشر فى العيوب الخلقية للكلى

قد لا يوجد إلا كلية واحدة لكنها أكبر حجما من الحجم الطبيعى وقد تكون

الكليتان ملتصقتين بعضهما ببعض أو موضوعتين في غير محلها ويحركان وفي هذا العيب الأخير المسمى بالكلى المتحركة يكون شكل الكلى كشكل حبة اللوية الكبيرة وقد يكون تغير محلها خلقيا أو حصل عقب ارتجاج عظيم للجسم عقب سقوطه من محل مرتفع

معالجة ارتخاء الكلى وتحريكها — بوضع حزام بطنى عريض من (اللاستيك) المطاط ليحفظ الكلى مرتفعة في محلها

في أمراض الحويض

المبحث الأول في التهاب الحويض

التعريف — يطلق هذا الاسم على التهاب الغشاء المخاطي للحويض والكؤوس الكلوية الأسباب — استعداد مهين والسبب المتمم وجود حصوات صغيرة أو كبيرة أو وجود أجسام غريبة في هذه الأجزاء كالديدان أو جلط دموية ليفية وقد تكون الإصابة الأولية في المثانة أو الخالب أو في قناة مجرى البول أو عن التهاب الجوهرى للكلى أو عن أمراض عمومية كالتييفوس والقرمزية والدقريا والحصبة والكوليرا والجرب وفي جميعها يكون المحدث للمرض هو مكروب المرض الموجود فعند خروجه من الدم بالبول يحدث التهاب وكثيرا ما يكون التهاب الذاتى ناجما عن الاسترپتوكوك

علامات التهاب الحويض — أولا : آلام مستمرة في قسم الكلى يصحبها حالة حمية معمّاة أحيانا . ثانيا : يكون البول أحمر متناقص الكمية كثير الاملاح ومتى كان نتيجة وجود حصوات كان مدمما ومتى أزمى المرض كان البول محتويا على صديد وأخية بشرية شكلها كشكل البلاط . وأما التهاب الدائرى للكلى فتكون الحمى فيه شديدة والآلام شديدة والبول لا يحتوى لا على صديد ولا دم ولا أخلية بشرية بلاطية ويتميز التوتر العضلى الابسواسى باثثناء الفخذ على البطن

المعالجة — تعالج الحالة الحادة بوضع العلق على القسم المكلوى أو الحجامة التشريطية واعطاء المشروبات المليئة واستعمال الحمامات الجلوسية أو العمومية الساخنة مع

معالجة الاعضاء المريضة كالمثانة. وأما الحالة المزمنة فتعالج بتعاطى القطران أو التربينتين أو الكريوزوت أو حمض الجاويك أو الساليسيليك

المبحث الثانى فى الاستسقاء الحويضى

التعريف — يطلق هذا الاسم على تراكم البول فى الحويض وتمديده له عقب انسداد الحالب وقد يكون التمدد فى القنوات البولية للكلى عقب انسداد فتحاتها فى الكؤوس

الأسباب — قد يحصل تراكم البول فى الحويض عقب انسداد الحالب بضغط ورم مجاور أو من وقوف حصاة فى الحالب أو انسداد عقب التهاب أو بوجود جلطة دموية

علامات استسقاء الحويض — اذا كان التمدد الحويضى قليلا كَوْن ورم مخروطيا بارزا من فرجة الكللى التى تصبح عليه كفلنسوة وإذا كان التمدد عظيما صارت الكللى منضغطة فتضمر حتى أنها قد تصبح على هيئة منسوج لا يتجاوز سمكه بعض المليمترات وإذا حصل التهاب صحب ذلك ألم فى الورم وحى مصحوبة بقشعيرات وإذا كان العائق فى الحالب وقف خروج البول بالقناة المجرية وحصلت الاوريميا

المعالجة — المعالجة هى تسكينية ومتى اتضح الكيس اجريت العملية الجراحية

المبحث الثالث فى سرطان ودرن الحويض والحالبين

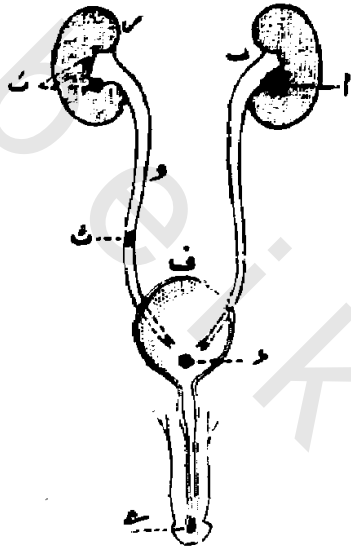
التعريف — هى تولدات خبيثة ومكروية تحصل فى نسيج الحويض والحالب
الاسباب — السبب المهيء استعداد خاص وسرطان ودرن الحويض والحالبين نادر المشاهدة وثأنوية لوجود هذه الأمراض فى الأعضاء المجاورة أو لدرن وسرطان الخصية أو البروستاتا والكليتين

المعالجة — تسكينية مع حفظ قوى المريض ما أمكن

المبحث الرابع فى التجهمات الحصوية للكلى والمنص الكلوى

التعريف — يطلق اسم حصوات كلوية على انقادات حجرية حبيبية تحصل فى

القنوات البولية وتسمى بأسماء مختلفة باختلاف طبيعتها فتكون حمضية متى كانت مكونة من حمض البوليك أو من أملاحه أو من حمض الأوكساليك أو أملاحه وتسمى كلسية متى كانت مكونة من أملاح كلسية أو فوسفاتية نوسادرية مانيزية أو جيرية وتسمى



شكل نمرة (٣٤)

دموية متى كانت مكونة من مواد دموية بجمنية وجميع هذه الانعقادات والرواسب مكونة من العناصر البولية ومع ذلك قد تكون مكونة من مواد غريبة وجدت في الدم عرضية . والحصى البولية معروفة من زمن بقراط حيث تكلم عنها في مذكراته ومن ذاك الوقت تسمى بالرمل (sable) متى كانت مجزأة كالرمل وبالجرافيل (Gravelle) متى كانت في حجم رأس الدبوس وتسمى حصى متى كان حجمها أكبر من قطر قناة الحالب

الاسباب - السبب المهيء هو استعداد خاص

وكذلك كثرة التغذية باللحوم والخضروات الحمضية كالحمض تحدث رسوب الحصى الحمضية وكثرة التغذية بالخضروات الأخرى تعطي رسوب الحصى الكربوناتيية الجيرية ويكثر مشاهدة الحصى عند النقرسين لان حصى وتقرس ملازمان لبعضهما لانهما عرضان لحالة دياتيزية واحدة

شكل نمرة (٣٤) يشير للكليتين والحالبين والمثانة وقناة مجرى البول والحصى البولية المتكونة فحرفا (ب ر) يشيران للكليتين وحرف (و) للحالب وحرف (ف) للمثانة وحرف (ا) لحصى غليظة في الكلية اليسرى وحرف (ت) لحصتين صغيرتين في الكلية اليمنى وحرف (ث) لحصى في الحالب اليمنى وحرف (د) لحصى وصلت للمثانة وحرف (ي) لحصى وقعت في الحفرة الزورقية وممانعة لخروج البول

علامات الحصوات الكلوية — أولاً قد يوجد الرمل والحصاة بدون أن يشتكى المريض ولا تعرف إلا اذا نظر الى أناء التبول . ثانياً يعترى الشخص ألم في الخاصرة يصحب بحمى ويتبول بولا محتويًا على دم وصديد. ورمل وحصاة ويأتى ذلك على نوب ثالثاً قد يحصل الألم بشدة في الخاصرة فجأة (مغص كلوى) يلتوى منه المريض وهو ناجم عن مرور الحصاة في الحالب وتمزيقها لغشائه المخاطى ويصحب ذلك الألم في وبعد مدة من بضع ساعات الى يوم يزول الألم وتحصل راحة تامة تعلن وصول الحصاة الى المثانة وعند التبول تنقذف الحصاة مع البول الى الخارج واذا لم تخرج ووقفت في المثانة كوَّنت نواة يرسب فوقها رواسب فيزداد حجمها وتكوّن الحصاة الثانية وقد تنف الحصاة في الكلى وفي الحالب وفي المثانة وفي القضيب كما هو واضح في شكل نمرة (٣٤) السابق

المعالجة — تعالج نوبة المغص الكلوى بالحقن تحت الجلد من حقنة الى ثلاث حقنات من المركب الآتى : —

كلوريدات المورفين chlorhydrate de morfine ١٠ ر . سنتجرام

ماء مقطر للنعناع Eau de menthe ١٠ ر . جرام

أو يعطى للشخص ملعقة كبيرة كل ربع ساعة من المركب الآتى : —

أنالجيئين analgesine ٢ ر . جرام

» Eau de lavrier cerise ١٠ ر . ماء الغار الكرزى

» sirop de thrédas ٢٠ ر . شراب التريداس

» Eau saturée de chlorforme ١٢٠ ر . ماء الكلوروفورم المشبع

أو يفعل له حقنة شرجية بالمركب الآتى

كلورال ايدراتى chlorale hydraté ١٥٠ ر . جرام

» Eau de guimauves ١٠٠ ر . ماء الخطمية

بواسطة كرة من المطاط (الكاوتشوك) ويحفظ السائل في الشرج بالضغط على

الشرج براحة اليد مدة ربع ساعة حتى يمتص السائل المذكور واذا استمرت نوبة الألم وضع المريض في حمام عمومى ذى حرارة مطابقة يكثر فيه مدة طويلة . ومتى

زالت نوبة الألم تعالج الحالة العمومية الاصلية لعدم تكوّن الرمل والحصى وسهولة نزول المتكوّن منها ولاجل ذلك يمتنع عن أكل اللحوم والحميض والطماطم والاسماك ويمنع شرب الانبذة والبيرة والمشروبات الروحية والغازية ويكثر من شرب الماء العادي أو ماء فيشى (ينبوع سنت يور) أو ماء إفيان أو ماء قنيل أو ماء كوترا كسفيل أو ماء سانت جليبر وغير ما تقدم يعطى صباحا ومساء مدة أسبوعين ورقة فيها :

ليتئين lithine ٠٣٠ ر. سنتجراما

بي كربونات الصودا Bicarbonat de soude ٠٦٠ ر. »

ثم يعطى أسبوعين آخرين ورقة صباحا ومساء فيها :

بنزوات الصودا Banzoate de soude ٠٣٠ ر. سنتجراما

بي كربونات الصودا Bicarbonat de soude ٠٦٠ ر. »

ثم بعد هذه المدة يقطع التعاطى مدة أسبوع ثم يعود للعلاج المدة المذكورة ثم الراحة وهكذا مدة طويلة . أو يستعاض ما تقدم باعطاء المريض ملعقة كبيرة بعد أكل الصباح مدة ثلاثة أيام متوالية من المركب الآتى :

بيبيرازين Pipérazine ٣ ر. جرام

ماء Eau ١٠٠ ر. »

ثم بعد الايام الثلاثة تستعاض بأن يأخذ المريض قبل الافطار وقبل أكل الظهر مقدار ١٥ ر. سنتجراما من بنزوات اللتين في كوب من ماء فيشى ويستمر على العلاج مدة أربعة أيام مع إعطائه كل أربعة أيام نصف كوب من المركب الآتى :

سولفات الصودا sulfate de soude ٥٠ ر. جراما

فوسفات الصودا phosphate de soude ٤٥ ر. »

كلورور الصوديوم chlorure de sodium ٥ ر. جرام

وأخذ حمام عمومي مكوّن من ماء ملء الحوض وفيه ٣٠٠ ر. جرام من كربونات الصودا المتعادل دفعتين في الاسبوع وفي الايام الاخرى يمسح جسمه كل صباح بواسطة اسفنجة تغمر في السائل المكون من :

الماء الملكي	Eau de cologne	٢٥٠ ر جراما
الكؤلات الخزامة	alcolate de lavande	» ٢٥٠ ر
صبغة المسك	teinture de muse	» ٠٠٥ ر

المبحث الخامس في البول الدهنى أو اللبنى أو الكيلوسى

التعريف — يطلق هذا الاسم على بول ذولون يشبه لون المستحلب المتحصل من المادة الدسمة أو لون اللبن أو لون الكيلوسى أى متحصل الهضم

الأسباب — يكثر مشاهدته عند النساء وفى فصل

الصيف وهو ناجم عن وجود دودة تسمى فيلر (Filaire) مجلسها الأوعية الليمفاوية وترسل أجنحتها للدم أثناء الليل ولذلك يلزم لأجل رؤيتها فى دم المصاب بالبول الدهنى بحث دمه بالمكروسكوب أثناء الليل فترى أجنة الدودة أسطوانية ذات رأس مستديرة وذنب طويل كما فى شكل نمرة (٣٥) وقد يكون السبب للبول الدهنى اضطرابا عصبيا

المعالجة — اذا أمكن تغييرالهواء يكون ذلك مفيداع الحمية

اللبنية واعطاء بى كربونات الصودا بمقدار ٢ جرام يوميا مع

اعطاء الخلاصة الاتيرية للسرخس الذكر من تقطين الى عشر

تقط يوميا فى فئجان من منقوع الزيزفون أو البانونج أو تعطى

الشربة الحبشية بمقداره جرام فى اليوم



شكل نمرة (٣٥)

المبحث السادس فى الالتهاب الخلوى الدائرى للكلبى

السبب المهيء استعداد والمتعم تأثير البرد وقد يكون ناجما عن امتداد الالتهاب

الجوهري للكلبى أو عن مكروب مرض عمومى

شكل نمرة (٣٥) يشير الى جنين الدودة المسماة فيلر

علامات الالتهاب الخلوى الدائرى للكلى — هى أولا : ألم شديد يمتشى نحو الاطراف السفلى والخصية فتكش وترتفع نحو الاوربية ومن شدته يثنى المريض ساقيه على فخذه وفخذه على بطنه . ثانيا : يصحب ذلك قشعريرة وحى نوية أى حى متقطعة وقد تكون مستمرة ولكن ذات انقطاط صباحى . ثالثا : احمرار جلد الخاصرة وانتفاخ القسم المذكور ثم التمزج

المعالجة — ارسال العلق على قسم الكلى المريضة ثم اللبخ بعد دهن المحل بالمرهم الزئبقى واذا لم يسكن الألم حقن تحت الجلد بسنتجرام واحد الى ٣ سنتجرام من كلورايدرات المورفين ومنى ظهر التمزج فتح الخراج بالكي بالترموكوتير لاجداث التصاق بين الجلد والخراج ان لم يكن حصل هذا الالتصاق ثم يشق الخراج بالمشرط

فى أمراض المثانة

المبحث الأول فى الإلتهاب المثانى

الإلتهاب المثانى إما حاد أو مزمن عاما أو قابصا على عنق المثانة الأسباب — السبب المهيئ استعداد والمتمم هو البرد والرطوبة وقد يكون السبب المتمم وجود جوهر مهييج آتى من الدم مع البول كالزرايح وقد يكون ناجما عن امتداد الالتهاب عضو مجاور أو من وجود حصاة فى المثانة أو دخول القسايطر فيها

علامات الالتهاب المثانى — أولا : ألم شديد مجلسه المثانة يتراد بوجود البول فى المثانة . ثانيا : تطلب متكرر للتبول وكل دفعة لا يخرج المريض إلا بعض نقط من بول أحمر حمضى يعقب بزحير مثانى شديد ومرور النقط الأخيرة فى قناة مجرى البول يحدث فيها احساسا مؤلما كمرور الرصاص الذائب فيها وقد يصحب الحالة الحادة حى ولكن ذلك نادر . ثالثا : قد ينجم عن الهزلة المثانية عند الشيوخ شلل الالياف العضلية المثانية القاذفة فيحصل عندهم حصر البول . وفى الحالة المزمنة يكون الألم خفيفا أو مفقودا ولكن الرواسب البولية والمخاطية تكون كثيرة ولذلك يعلل البول بعد مكثه فى الأناء

مدة قصيرة فتصاعد منه الرائحة النوشادرية . وتستمر الحالة المزمنة جملة أسابيع أو أشهر بل وسنين وكلما طالت مدة المرض قل الأمل في شفائه ومتى وجد صديد في البول علم بوجود قروح في الغشاء المخاطي المريض

المعالجة — الحمية اللبنة ومنع المشروبات الروحية وإرسال العلق على الشرج أو المعجان ثم يعقب بوضع اللبخ أو بجلوس المريض في حمام جلوسى وإذا كان المريض شيخا مسنا وحصل عنده حصر البول يخرج بالمجس الرخو الذى من المطاط (الكاوتشوك) ويعطى للمريض مشروب من ماء فيشى أو يأخذ من المشروبات الآتية كل ساعتين فنجانا

لكتوز lactose ٦ جرام

منقوع ذنب الكريز infusion de queue de cerise ٢٠٠ »

مع إعطائه أثناء النهار دفعة صباحا وأخرى مساء برشامة محتوية على :

سالول Salul ٥٠ . سنتجراما

ولتسكين الزحير المثانى والالم المثانى يكرر الحمام الفاتر دفعتين فى اليوم واذا لم يزولا عملت حقن فى الشرج بواسطة كرة من الكاوتشوك (المطاط) وتحفظ بضغط الشرج يراحة اليد وتتكوّن الحقن من التركيب الآتى :

مغلى الخطمية decation de guimauve ٥٠ جراما

لودانوم سيدنوم laudanum ٢٠ نقطة

أو يستعاض ذلك بوضع قمع فى الشرج مركب من :

زبدة الكاكاو beurre de cacao ٤ جرام

خلاصة الافيون extrait d'opium ٠.٣ سنتجرام

خلاصة البلادونا de Belladone ٠.٢ »

أو يستعاض باعطاء ملعقة كبيرة كل ساعة من الجرعة الآتية :

أنالجيذين analgesine ٢ جرام

برومور البوتاسيوم Bromure de Potasium ٢ »

شراب الكودايين sirop de codéine ٣٠ ر جراما
ماء الزيزفون المقطر ١٢٠ ر »
واذا لم يزول الالم والزحير عملت حقنة تحت الجلد مرة أو مرتين في اليوم من
المركب الآتى :

كلورايدرات المورفين chlorhydrate de morfine ١٠ ر ٠٠ سنتجرام
ماء مقطر للنعناع Eau de menthe ١٠ ر ٠٠ جرام
ومتى زال الالم والتطلب المتكرر للتبول يعطى للمريض ثلاث محافظ من محافظ
الترينتين قبل أكل الظهر بساعتين وثلاث أخرى قبل أكل المساء بساعتين أيضا كل
محفظه فيها ٢٠ ر سنتجراما أو تستعاض بثلاث محافظ قبل كل من أكلتى الظهر والمساء
من محافظ السندل (Santal) أو من خلاصته المسماة أريول بمقدار اثنتى عشرة محفظه
في اليوم أربعة صباحا وأربعة ظهرا وأربعة مساء وكل محفظه فيها ١٠ ر سنتجرام وهو
أعظم علاج للالتهاب الثانى ويمكن إعطاء حبوب مكوّنه من كل من جاوات الصودا
وقطران النورفيج وترينتينه فينزيا المستوية بمقدار ١٠ ر سنتجرام فيؤخذ أربع حبوب
صباحا وظهرا ومساء ولكن الاربول أحسن الجميع . وأما بلسم الكوباي فتعيب للمعدة
ومفسد للهضم ومع ذلك يمكن إعطاء ملعقة كبيرة قبل الأكل بساعتين من المركب
الآتى : —

بلسم الكوباي	Baume de copahu	من كل ٤٠ ر جرام
الكولات النعناع	alcolate de menthe	
صبغة الافيون	teinture d'opium	١٠ نقط

شراب أزرار السرو sirop des Borgeon de pin ٦٠ ر جرام

ماء القرفة Eau de cannelle ١١٠ ر »

مع أخذ كل صباح قبل الفطور فنجان كبير من مغلى أزرار السرو ومحلى بملعقة
من شراب الترنتينا

وفى الحالة المزمنة يؤخذ صباحا ومساء فى فنجان من منقوع الاوكاليتوس ملعقة
كبيرة من المركب الآتى :

جאות الصودا Benzoate de soude ١٠٠ جرام

شراب أزرار السرو Sirop des borgeon de pine ٣٠٠ »

وإذا لم تثر المعالجة المتقدمة فعل غسيل المثانة بالماء الفاتر أولا بسيطا ثم يضاف اليه حمض البوريك بقدر ٣ جرام في المائة أو حمض الكربوليك أو كلورايدرات الكوكايين وخلاصة الأفيون والبلاودنا

المبحث الثاني في الالتهاب المثاني الدائري

أى الالتهاب الغلغمونى الذاتى

التعريف — هو التهاب النسيج الخلوى المحيط بالمثانة أى الضام لها مع الاجزاء المجاورة
الأسباب — التهاب النسيج الخلوى المحيط بالمثانة نادر المشاهدة وقد يشاهد فى الامراض العفنة كالتييفوس والحميات الطفحية الحادة

علاماته — العلامات التى قد توجد لا يعول عليها واتما متى ظهر الخراج فى الجهة المقدمة للمثانة أعلى العانة مكونا لورم بارز كروى الشكل لا يزول عقب استفراغ المثانة علم أنه خراج فيادر بفتحه لأنه إن لم يفتح انفتح فى محال قد يكون داخل الحوض أو فى الامعاء والفتح يكون بالرموكوتير أو بالمشروط بعد التطهير القانونى وفى ابتداء المرض يرسل العلق فى محاذاة مجلس الألم وبعد نزول العلق يدلك القسم بالمرهم الزئبقى مع وضع المريض فى الحمية البنية

المبحث الثالث فى الدرن المثانى وسرطان المثانة

التعريف — هو تولد مكروب

الاسباب — درن المثانة يكون عادة تابعا لدرن الحالبين أو الكليتين
علامات درن المثانة — أولا زحير مثانى مؤلم . ثانيا احتواء البول على كثير من المخاط والصديد والدم ويكون ذا رائحة نوسادرية . ثالثا : اصطحاب ذلك تدرن البرستانا والحضية

المعالجة — هى معالجة الالتهاب المثانى النزلى مع إعطاء المقويات

أما سرطان المثانة فنادر المشاهدة والشكل الأكثر حصولاً هو الاسكيري ويليئه النخاعي

علامات السرطان المثاني : هي أولاً : ألم مستمر ومن صفته أن يكون ناخساً .
ثانياً : نزيف مثاني . ثالثاً : ظهور اللون التبنّي الأصفر أى لون الكاشكسيا السرطانية
المعالجة : حفظ قوى المريض وتسكين ألمه بالحقن تحت الجلد بالمورفين ويوقف
التزيف المثاني بالحقن تحت الجلد بالأرجوتين (Ergotine ou) أو بإعطاء المريض
كلورور الجير المتبلور (Chlorure de calcium Crystallisé) أو الراتانيا
وبحقن القوابض فى المثانة وقسطرة المريض لإخراج البول فى حالة حصره

المبحث الرابع فى التزيف المثاني

التعريف — هو الدم الذى يخرج مع البول أو فى آخر جزء منه

الاسباب — قد يحصل التزيف المثاني أولاً : من الحصوات المثانية ذوات
العروقات الحادة . ثانياً : من التولدات الدرقية والسرطانية . ثالثاً : من وجود ديدان
بلهارسيا فى الفروع الوريدية للوريد الباب لأن ييضها عند خروجه من الوعاء المثاني
يخرق الوعاء المذكور والتزيف الناجم عن البيض المذكور يحصل فى النقط الأخيرة
للتبول وهذا ما يحصل أيضاً اذا وجدت قروح فى المثانة ولكن نزيف القروح يكون
محتوياً على جلطة دموية غليظة تميزها عن التزيف الناجم من البلهارسيا وأما نزيف الخالب
والخويض فيكون جلطاً رفيعة خيطية الشكل

المعالجة — الحمية اللبنة واذا كان التزيف غزيراً وضع على العانة كيس من
(الكاوتشوك) المطاط محتوياً على ثلج يوضع ما بينه وبين الجلد فوطة مطبقة جملة
طبقات مع إعطاء المريض مسهلاً من صبغة الجلبة المركبة من :

ماء الحياة الالمانية Eau de vie allemende ٢٠ ر جراما

شراب حشيشة الصباغين Sirop de nerprun ٢٠ ر »

وفي اليوم التالي يعطى للمريض أولا كل ربع ساعة ملعقة كبيرة ثم كل نصف ساعة ثم كل ساعة تبعا للنتيجة من الجرعة الآتية :

خلاصة الجويدار	Ergotine	٣٠٠	جرام
خلاصة الأفيون	Extrait d'opium	٠.٠٥	سنتجرام
شراب الكاد الهندى	Sirop de cachou	٤٠.٠٠	جراما
ماء القرفة	Eau de cannelle	١٢٠.٠٠	»

تتعاقب مع الجرعة الآتية بنفس الطريقة :

تمر ترين	Terpine	٠.٦٠	سنتجراما
مسحوق الصمغ العربى	Poudre de gomme arabique	١٠.٠٠	جرام
ماء الغار الكرزى	Eau de laurie cersie	١٠.٠٠	»
شراب التربينتين	Sirop de terèbinthine	٤٠.٠٠	»
ماء النعناع	Eau de menthe	١٢٥.٠٠	»

وإذا لم يقف التزيف حقن تحت الجلد من واحد الى أربعة سنتيمترات مكعبة من المركب الآتى :

خلاصة الجويدار	Ergotine	٢	جرام
ماء الغار الكرزى	Eau de laurie cersie	١٠	»

فإذا لم يقف التزيف أعطى المريض دفعة واحدة جراما من مسحوق عرق الذهب يكرر بعد نصف ساعة إذا لزم أو يعطى التني جين (Tannegine) بمقدار ٢٠ سنتجراما الى ٥٠ سنتجراما كل أربع ساعات أو يعطى للمريض ككلورات الجير المتبلور (Chlorur de Calcium crystalisie) بمقدار ٤ جرام وفي التزيف الناجم عن بيض بلهارسيا يعطى فيه الخلاصة الأثيرية للسرخس الذكر (Extrait éthéré de faugermuh) وإذا لم ينجح كل ما ذكر فعمل غسيل المثانة بالمحاليل القابضة كمحلول الشب أو حمض البوريك أو فوق كلورور الحديد

المبحث الخامس في الحصة المائية

التعريف — هي تجمعات ملحية حجرية حمضية أو كلسية تحصل في المثانة
الأسباب — السبب المهيء هو استعداد والمتمم هو أولا : وجود حالة مرضية
موضعية في المثانة بها يتحلل البول أثناء وجوده في المثانة . ثانيا : كثرة التغذية بالمواد
الأزوتية مع الحياة الجلوسية . ثالثا : تكون رمل في نفس الكلى ومتى وصل الى المثانة
رسب فيها وصار كنواة ترسب فوقها أملاح البول أثناء وجوده في المثانة
علامات حصة المثانة — أولا : احساس المريض بوجود جسم غريب في المثانة
ثانيا : ألم في المثانة يزداد أو لا يوجد ولكن يتعرض بالمشى والوقوف وركوب الحيوانات
ويتناقص بالاستلقاء على الظهر وهذا الألم متى وجد يتشعب نحو الحشفة فيدعك المريض
دائما قضيبه . ثالثا : تقطع نافورة البول أثناء التبول فجأة وإذا وضعت القساير المعدنية
في المثانة أدركت اليد الصدمة التي تقجم من قرع طرف القساير للحصاة
المعالجة — المعالجة الواقية هي تعاطي المياه القلوية حيث معظم الحصوات المائية
مكون من رواسب بولية حمضية وإذا أمكن تمضية الصيف في فيشي أو في كرلسباد
كان مفيدا كما يفيد تعاطي جرعة ريشتر زمننا فزمننا وهي تتركب من زجاجتين تمران
بنمرة (١) و (٢) ومحلول نمرة (١) مكون من : —

بي كربونات الصودا	Bicarbonate de soud	٢ جرام	يكتب عليه
شراب السكر	Sirop de suc	١٥ «	
ماء مقطر نقي	Eau distillée	٥٠ «	نمرة (١)

ومحلول نمرة (٢) مكون من : —

حمض الليمون	Acide citrique	٢ جرام	يكتب عليه
شراب الليمون	Sirop de citron	٥ «	
ماء مقطر نقي	Eau distillée	٥٠ «	نمرة (٢)

ولأجل الاستعمال تؤخذ ملعقة كبيرة من نمرة (١) تعقب في الحال بملعقة كبيرة
من نمرة (٢) وهكذا كل ساعتين وتكرر زمننا فزمننا أثناء المعالجة الواقية ومتى تكونت

الخصاة يعمل التفثيت فيها أو استخراجها دفعة واحدة بعد الشق

المبحث السادس في الألم العصبي للمثانة

التعريف — هو ألم شديد ينجم عن وجود البول في المثانة
الأسباب — قد ينشأ عن الأقتراب السرى (الجماع) أو الاستمناء باليد (جلد
العميرة) أو البرد الرطب أو عقب السيالان المجرى
العلامات — علاماته هي أولا : تطلب متكرر للتبول كل ربع ساعة أو أقل من
ذلك . ثانيا : ألم شديد في المثانة يتشع نحو الاوريتين والقضيب إذا لم يتبول المريض
بمجرد حصول الاحساس بتطلب التبول . ثالثا : أحيانا يصحب ذلك عند المتقدمين في
السن ضعف في قوة انقباض العضل المثاني القاذف للبول فتصير نافورة البول رفيعة
خيطية وأن المثانة لا تتفرغ من البول بالتبول تفرغا تاما . رابعا : قد يحصل من شدة الألم
تشنج في العضلة العاصرة للمثانة فلا يخرج البول أثناء التهيؤ للتبول فيزداد الألم
المثاني المصاحب

المعالجة — — — — — يمتنع عن مخالطة النساء (وعن جلد عميرة) ويأمر الطبيب باستعمال
الحمامات الفاترة العمومية للجسد يوميا مع شرب المياه القلوية والتدثر بالملابس المصنوعة
من الصوف مع غسل المثانة بمحلول الكوكايين أو بأخقن تحت الجلد من واحد الى اثنين
سنتي جرام من كلوريدات المورفين وأعظم من ذلك إعطاء ١٢ محفظة في اليوم من الاريول

المبحث السابع في ضعف حساسية الغشاء المخاطي المثاني

التعريف — هي حالة لا يدرك الشخص فيها احساس التطلب للتبول أثناء النوم
ليلا فيتبول في فراشه

الاسباب — أولا هذه الحالة تشاهد بالاختصاص عند الأطفال وهي ناجمة عن ضعف
احساس الغشاء المخاطي للمثانة فلا يدرك الطفل النائم نوما عميقا هذا الاحساس . وهذا
التبول الليلي ليس ناجما عن شلل العضلة العاصرة للمثانة والا كان يحصل أثناء النهار أيضا
ثانيا : قد تكون الحساسية المثانية طبيعية وإنما النوم عميقا حتى أن الاحساس بالتبول

لا يوقظ الطفل من نومه فيبول في فراشه أثناء نومه ليلا . وهذه الحالة الخاصة بالأطفال قد تستمر الى سن البلوغ وربما الى العشرين

المعالجة — أولا : لا يعطى للطفل سوائل شرب في المساء . ثانيا : يوقظ الطفل مرة أو جملة مرات في الليلة للتبول . ثالثا : يعطى كل يوم ثلاث دفعات دفعة في الصباح ودفعة في الظهر وأخرى في المساء قبل كل أكل بساعة ورقة من الآتى : —

مسحوق الجويدار Poudre d'ergot de seigle ٠.٣ ر . سنتجرام
سكر Sucre ٠.٥ ر . «

المبحث الثامن في تشنج المثانة

التعريف — هو انقباض تشنجى للألياف المثانية

الاسباب — قد يحصل تشنج منعكس في الألياف المثانية القاذفة للبول عقب خوف كالاسهال الذى يحصل عقب الخوف أيضا فيحصل للشخص تطلب متكرر للتبول وقد يكون التشنج حاصلا في العضلة المعاصرة للمثانة فلا يمكن خروج البول منها ويصحب ذلك ألم شديد وقد يحصل هذا التشنج أيضا من تشقق الشرج والالتهابات الرحمية عند النساء

المعالجة — تستعمل الحمامات الجلوسية والعمامة الفاترة مع إعطاء المركبات الأفيونية والتقسط بقساطير القصدير المختلفة الحجم بالتدريج

المبحث التاسع في شلل المثانة

التعريف — هو فقد العضل قوة الانقباض ويكون الشلل حاصلا إما في العضلة الخارجة للبول أى المضيق لتجويف المثانة أو في المعاصرة أى المانعة لخروج البول بدون إرادة

الأسباب — قد يحصل شلل العضلة المعاصرة أثناء الأمراض العفنة الحادة التي تصير فيها وظائف الدماغ منحطة وأما شلل الألياف القاذفة للبول فقد يحصل من وجود تغير دماغى نخاعى كما فى اسكليروز النخاع فيتراكم البول في المثانة ولا يخرج

إلا بالقساطير. وقد ينشأ الشلل المثنائي القاذف عن التمدد العظيم للمثانة وخصوصاً عند الشيوخ

علامات الشلل المثنائي — إذا كان الشلل في العاصرة خرج البول دائماً من المثانة إلى الخارج بدون إرادة المريض فيبل حوائجه نهاراً وفراشه ليلاً. وإذا كان الشلل في العضل المضيق لتجويف المثانة أى الألياف القاذفة للبول حصل حصر البول ولا يمكن خروجه إلا بواسطة القساطير

المعالجة — يعالج الشلل الناجم عن تقدم السن والضعف بإدخال المحس في المثانة وإخراج البول به وأما الشلل الناجم عن ضعف موضعي فيستعمل فيه غسيل المثانة بالماء الفاتر ثم بالبارد شيئاً فشيئاً مع إعطاء الجوز المقيء والجويدار أو الحقن بها تحت الجلد مع استعمال الكهر بائية. وقد يساعد تعاطي نحو حبتين ليلاً عند النوم كل منهما تحتوى على ٠.١ ر. سنتجرام من كل من الصبر والمحمودة والراوند والصابون الطبى المبشور تنبيه : لم نذكر أمراض القضيب ولا أمراض أعضاء تناسل المرأة لأنها أمراض خاصة وحكماؤها أخصائيون فأمرض القضيب تدخل في الأمراض الزهرية والأمراض التناسلية للمرأة تدخل في أمراض النساء

المقالة الخامسة

في أمراض الجهاز العصبي

المبحث الأول في التهاب السحائي الدماغى

التعريف — هو التهاب كل من العنكبوتية والأم الحنونة والنسيج الخلقى الكائن بينهما وهو إما حاد بسيط ومجلسه الجزء المغلف للسطح العلوى للدماغ أو درنى ومجلسه الجزء المغلف للسطح السفلى للدماغ
الأسباب — السبب المهيء على العموم هو استعداد خاص يكثر عند الاطفال